**الاثنين ٨ /تموز /٢٠٢٤**

أكسيوس: فريق بايدن يزود محاوري أي وسيلة إعلامية بأسئلة معدة مسبقاً؛ بوليتيكو: الأوروبيون ليسوا متأكدين من قدرة بايدن على مواصلة الحكم حتى لو فاز.. عمره بات مشكلة؛ نيوزويك تكشف القاسم المشترك بين الانتخابات في فرنسا وبريطانيا وأميركا؛ أمريكا يجب أن تحظر تصويت غير المواطنين؛ لوبوان: حل مجلس النواب أشعل حرباً أهلية في فرنسا عام ١٨٣٠! أردوغان لإعادة العلاقات مع سورية «كما في الماضي»! لابيد يؤكد عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على خوض الحروب الطويلة ويكشف نقطة ضعفه! صحيفة إسرائيلية: تعرّف على الزوجة اليهودية لرئيس الوزراء البريطاني الجديد! أوبزيرفر: رئيس إيران الجديد.. داعية لحقوق الأقليات ويعارض فرض الحجاب واقتصاد الحصار فهل ينجح؛ الخليج: إيران جديدة؛ الشرق الأوسط: بيزشكيان وحسابات المرشد! لوموند: مفاجآت غريبة كشف عنها تعداد السكان في ألمانيا! نيويورك تايمز: زيلينسكي يخشى إعادة انتخاب ترامب؛ الخبراء الروس "يصفّرون" صواريخ Storm Shadow الأوروبية الخطرة..؟!!

**الموضوع الرئيس: أكسيوس: فريق بايدن يزود محاوري أي وسيلة إعلامية بأسئلة معدة مسبقاً... بوليتيكو: الأوروبيون ليسوا متأكدين من قدرة بايدن على مواصلة الحكم حتى لو فاز.. عمره بات مشكلة... نيوزويك تكشف القاسم المشترك بين الانتخابات في فرنسا وبريطانيا وأميركا... أمريكا يجب أن تحظر تصويت غير المواطنين... لوبوان: حل مجلس النواب أشعل حرباً أهلية في فرنسا عام ١٨٣٠..؟!!**

**كشف موقع أكسيوس أن فريق الرئيس بايدن يزود المذيعين ومحاوري وسائل الإعلام بأسئلة معدة مسبقا قبل إجراء أي مقابلة.** ونقل أكسيوس عن **السكرتير الصحفي السابق لزوجة الرئيس الأمريكي جيل بايدن، مايكل لاروزا "إن التقديم المسبق لأسئلة المقابلة كان منذ فترة طويلة تكتيكا لفريق بايدن". وقال لاروزا** إنه **عندما انضم إلى الفريق في عام ٢٠١٩، حاول بعض الأعضاء تطبيق نفس الأسلوب في مقابلة السيدة الأولى. وعلى الرغم من قائمة الأسئلة المعدة مسبقا، إلا أن مقابلة بايدن على إذاعة WURD لم تخلو من التجاوزات.**

ونشرت مجلة بوليتيكو تقريراً أعدّه ألكسندر وورد وإيلي ستوكولز وإيميليو كاساليتشيو وباربرة موينز أشاروا فيه لمخاوف حلفاء أمريكا في أوروبا، بأن الرئيس بايدن قد انتهى سياسياً، وأنه لم يعد قادراً على هزيمة دونالد ترامب. وقال مسؤول أوروبي بلده عضو في الناتو: "لسنا متأكدين من أنه لو فاز، سيبقى لأربعة أعوام أخرى".

وجاء في التقرير أن الدبلوماسيين وقادة العالم الذين يحضرون لقمة الناتو عبّروا، في أحاديثهم الخاصة، عن قلقهم من عمر الرئيس الأمريكي وصحته وقدرته على الفوز بحملة الرئاسة لعام ٢٠٢٤. وقال ثلاثة مسؤولين أجانب إنهم يحبّذون إعادة انتخاب بايدن، ويخشون من أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض ستضرّ بالناتو، وستشلّ جهود مساعدة أوكرانيا في حربها ضد روسيا. ولكنهم عبّروا عن فزع من المناظرة التلفازية الأخيرة، وقالوا إن بايدن بدا ضعيفاً وهشّاً، وقد لا يكون قادراً على هزيمة ترامب، أو قيادة الدولة العظمى.

وتحدثت المجلة مع ٢٠ شخصاً على علاقة مع الناتو، أو القمة المقررة، وعلمت أن الكثير من الحلفاء لديهم تحفظات على وضع الثقة ببايدن، وحتى قبل المناظرة. وبات على بايدن الآن مهمة إقناع نظرائه بأنه ليس صالحاً للقيادة فحسب، بل وبقدرته على تخطي الأزمة السياسية للبقاء في السباق. وقال مسؤول من دولة أوروبية عضو في الناتو: "لست بحاجة لعبقري كي يخبرك بأن الرئيس عجوز"، مضيفاً أن فوزه في الانتخابات لا يضمن بقاءه في الحكم مدة ٤ أربعة أعوام.

وذهب آخرون أبعد من هذا، حيث قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي: "دعنا نكون صريحين، فقد كان من المؤلم متابعة المناظرة"، مضيفاً: "كلّنا يريد لبايدن أن يفوز بولاية ثانية، وتجنّب التعامل مع ترامب ، لكن هذا لا يُطمئِن". وتساءل وزير بريطاني تحدث للمجلة، قبل تغيير الحكومة يوم الخميس: "هل يستطيع المانحون للديمقراطيين ترتيب أوراقهم ودفع بايدن للتقاعد، ولكي يكون لدينا مرشح يتمتّع بمصداقية أمام الناخبين؟".

وتقول بوليتيكو إن بايدن يواجه مهمة شاقة لتسويق نفسه في قمة الناتو الأسبوع المقبل، حيث يحضّر نفسه لمواجهة أسئلة من حلفاء الولايات المتحدة بشأن التزام أمريكا بدعم الحرب في أوكرانيا؛ إلا أن مناظرته الكارثية ضد ترامب حوّلت اللقاء إلى نوع آخر من التقييم لقدرات بايدن الجسدية والسياسية.

ولم يتحدث إلا عدد قليل من القادة الأوروبيين عن عمر بايدن علانية، لكن دونالد تاسك، رئيس الوزراء البولندي قد أدلى بتعليق مثير بعد المناظرة: "بالتأكيد لديهم مشكلة، وردة الفعل كانت واضحة جداً". وتقول المجلة إن الأسئلة التي تدور حول ترشيح بايدن حوّلت المناسبة، التي كانت أصلاً للاحتفال بمرور ٧٥ عاماً على إنشاء الناتو، إلى اختبار إجهاد للرئيس، الذي بات مستقبله

السياسي غير واضح؛ فعلى بايدن أن يظهر مهاراته السياسة، وتحمّله أثناء القمة التي ستعقد بواشنطن، وستبدأ يوم الثلاثاء، وستستمر حتى الخميس، حيث تتوقع الأرصاد الجوية ارتفاعاً بدرجات الحرارة؛ وكدولة مضيفة للقمة، لن يكون بايدن قادراً على تجنّب المشاركة بمناسبات القمة. واستعرض التقرير البرنامج الحافل لأيام القمة التي على بايدن القيام والالتزام به.

وأضاف التقرير أنّ من بين مظاهر القلق بين دول الناتو قدرة بايدن على مواصلة دعم الأمن الأوروبي، وسط انتخابات متقاربة مع رئيس سابق لا يريد مواصلة دعم الحلفاء في الخارج. وقال مسؤول من دولة عضو في الناتو: "نقوم بمزيد من الحوارات حول دفاعاتنا، ومنذ أن بدت عودة ترامب من جديد". وعبّر عددٌ من قادة الناتو عن عدم رضاهم من قيادة بايدن ودعمه المتدرّج للحرب، وتردّده في توفير الأسلحة لكييف وموافقته على ضربها للعمق الروسي. وتساءل دبلوماسي أوروبي بارز في واشنطن: "هل تقود الولايات المتحدة، أما أنها تشارك كالبقية؟". ويأتي التذمّر من الدول المتشدّدة في أوروبا، التي تريد تدفق الدعم العسكري لأوكرانيا، وبدون شروط على استخدامه.

ووفق المجلة، فإنه رغم رضا الحلفاء عن فترة حكم بايدن، إلا أنهم لم يتخلصوا من فكرة عمره. وليس لأنهم غضبوا عن تأخره على بعض الاجتماعات أو تركها، بل ولأنه يتحدث أكثر من خلال بطاقات مكتوبة، بصوت بطيء وهادئ ويمشي بطريقة متصلبة من الصعب عليهم تجاهلها؛ وهم قلقون على موقفه السياسي، وفرص انتخابه، لمعرفتهم أن عمره بات تُهمة. وتأتي مشكلة إعادة انتخاب بايدن وسط تغيرات جذرية في الدول الأوروبية... ويقول إيان بريمر، رئيس مجموعة أوراسيا، إنه استمع مباشرة لقلق حول وضع بايدن من الكثيرين في مجموعة الدول السبع، "ولا تزال أوكرانيا الموضوع الأهم"، و"لكن القلق حول بايدن، والخوف المتزايد من الأوروبيين بشأن ترامب يحرف النظر، وبشكل متزايد، عن الحوارات الجوهرية".

ولأول مرة في التاريخ الحديث تعقد فيه بريطانيا وفرنسا انتخابات وطنية في توقيت متداخل خلال أسبوع واحد. وفي تحليله لما آلت إليه الانتخابات في البلدين، قال الصحفي دان بيري في مقال بمجلة نيوزويك الأميركية إن النتائج جاءت متشابهة، مثل تشابه الدولتين، ولكنها أيضا كانت متباينة تماما حيث اتجهت بريطانيا يسارا، ومضت فرنسا نحو اليمين. غير أن كاتب المقال، الذي يعمل محررا بوكالة أسوشيتد برس، أوضح أن القصة الحقيقية وراء هذه النتائج تكمن في أن الناخبين في كلا البلدين ضاقوا ذرعا بالمجموعة الحاكمة من السياسيين الذين لم يرق أداؤهم إلى مستوى التوقعات ولم يكونوا فاعلين.

أوجه الشبه بين الانتخابات في فرنسا وبريطانيا وأميركا مذهلة؛ ففي كل منها هناك ردة فعل عكسية ضد الهجرة الجماعية وخيبة أمل من العولمة وغضب من النخب المهيمنة لعدم صدقها فيما يتعلق

**بالأضرار التي تلحقهما هاتان الظاهرتان بجموع الناس العاديين الذين لا توجّهه لهم الدعوات لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد سنويا في منتجع دافوس بسويسرا؛ على أن أوجه الشبه بين الانتخابات في البلدين وبين ما يحدث في الولايات المتحدة الأميركية "يعد أمرا مذهلا"؛**

**ولفت بيري** إلى أن هناك معارضة، في كل مكان، للتغيرات التي تطرأ على ثقافة المجتمعات جراء تدفق أعداد كبيرة من الوافدين الجدد إليها. **ويزعم الكاتب** أن العديد من الفرنسيين يريدون الحفاظ على هويتهم، مثلما أغلب الإنكليز الذين يريدون الشيء نفسه. **ولهذا السبب**، هاجم التجمع الوطني اليميني بزعامة مارين لوبان، مؤيدي الرئيس ماكرون **رغم أن وجود المهاجرين كان مفيدا للاقتصاد الكلي، حسبما مقال نيوزويك.**

**وقد حصل حزب التجمع على ثلث الأصوات مقابل ٢١% لماكرون، ومن المرجح أن يفوز بأكبر عدد من المقاعد في الجولة الثانية من التصويت. وسيبقى ماكرون في السلطة، ولكن بعد تفوق كتلة يسارية على حزبه تعارض إصلاحاته المؤيدة لاقتصاد السوق، ويصبح إذن مثل "بطة عرجاء"، وهو مصطلح سياسي أميركي يطلق على الرئيس في السنة الأخيرة من ولايته. ولن يستطيع ماكرون الترشح مرة أخرى، ولربما ينتهي الأمر باليمينية لوبان بأن تتولى الرئاسة في عام ٢٠٢٧.**

**أما الانتخابات البريطانية، فتبدو للوهلة الأولى "مربكة"، إذ تحولت البلاد إلى حزب العمال الذي ينتمي إلى يسار الوسط.** فقد حقق حزب العمال البريطاني انتصارا ساحقا في الانتخابات التشريعية الخميس، لينهي بذلك ١٤ عاما متتالية من حكم المحافظين، وفاتحا الأبواب أمام زعيمه كير ستارمر ليصبح رئيسا للوزراء.**وفي قراءته للتصويت لصالح حزب العمال، يرى بيري** أن **الناخبين البريطانيين عاقبوا المحافظين لأنهم "لم يكونوا يمينيين بما فيه الكفاية"،** حيث زادت الهجرة إلى بلادهم في السنوات الأخيرة من حكمهم. **وأشار الكاتب إلى أن الاقتصاد البريطاني تعرض لضربة قوية، وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي سيكون أقل بنسبة ١٠% عما كان سيصبح عليه بدون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ وارتفعت معدلات الهجرة بالفعل، لكنها الآن تأتي من العالم النامي بدلا من أوروبا الشرقية.**

**وفي فرنسا، يكتسب الغضب إزاء الهجرة صبغة خاصة، لأنه يُحظر، قانونا، على الدولة جمع البيانات العرقية والإثنية، وبالتالي "لا نستطيع إلا أن نقدر عدد غير الأوروبيين والمهاجرين الآخرين" الذين يعيشون في فرنسا، وتبلغ نسبتهم، رسميا، حوالي ١٠%؛ ويشعر الفرنسيون أن الرقم الحقيقي ضعف ذلك وفي ازدياد سريع.**

**وقد يذهل هذا الأميركيين، الذين يجدون أنفسهم يعيشون في مجتمع "مهووس بالعِرق"، حيث يقتضي كل طلب للحصول على وظيفة معلومات عن العرق والجنس، على حد قول بيري، الذي**

**يضيف أن الأميركيين على دراية بأن بلادهم تغيرت بسبب حدودها التي يسهل التسلل من خلالها في الجنوب، ومن الواضح أن الكثيرين منهم لا يحبون ذلك.**

**وكتب جون بيل في فوكس نيوز، أنّ مشروع قانون جديد سيغيّر دستور ولاية كارولينا الشمالية ويغلق ثغرة لمنع تصويت غير المواطنين؛** يجب على مواطني الولايات المتحدة فقط التصويت في الانتخابات الأمريكية، بما في ذلك انتخابات ولاية كارولينا الشمالية والانتخابات المحلية؛ **ورغم أن الأمر يبدو منطقيا، لكنه غير شائع إلى حد ما، نظرا للمقاومة ضد مشروع القانون الذي وافقت عليه الجمعية العامة مؤخرا والذي من شأنه تعديل دستور ولاية كارولينا الشمالية بحيث يحظر صراحة على غير المواطنين التصويت في انتخابات الولاية والانتخابات المحلية. ويدعي المعارضون من اليسار أن تصويت غير المواطنين ليس مشكلة. ولكن نظرا للتدفق الهائل للمهاجرين غير الشرعيين إلى بلادنا في السنوات القليلة الماضية، فإن هذا هو الوقت المناسب لإغلاق ثغرة قد تسمح لغير المواطنين بالتصويت.**

**ولهذا السبب قمت أنا وزملائي بتقديم مشروع قانون HB 1407 لمنح سكان شمال كارولينا الفرصة ليقرروا في تشرين الثاني ما إذا كانوا يريدون إضافة هذه الضمانة المنطقية إلى دستور ولايتنا أم لا. إذا وافق الناخبون، فإن التعديل سيؤدي إلى تغيير بسيط في دستور ولايتنا.** حيث سينص على أن **"مواطن الولايات المتحدة فقط" هو الذي يمكنه التصويت في انتخابات الولاية والانتخابات المحلية، وبالتالي يحظر بشكل واضح وصريح على غير المواطنين أن يتمكنوا من التصويت في انتخابات الولاية أو الانتخابات المحلية في ولاية كارولينا الشمالية.**

**إن اللغة الحالية في دستور ولايتنا تنص بالفعل على أن كل شخص مولود في الولايات المتحدة أو متجنس كمواطن يمكنه التصويت، لكنها لا تحدد أن غير المواطنين لا يمكنهم التصويت - وهذه ثغرة معرضة للخطر من الاستغلال. ولم يعد لدينا ترف المناطق الرمادية الغامضة والثغرات غير المؤمنة في قوانيننا، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالانتخابات... يجب أن يقرر الناخبون القانونيون فقط انتخابات ولاية كارولينا الشمالية، وهذا يعني المواطنين الأمريكيين فقط. وأنا فخور بدعم هذا التشريع المهم وواثق من أن الناخبين في ولاية كارولينا الشمالية سيوافقون على هذه الخطوة المنطقية للحفاظ على انتخاباتنا آمنة من التأثير الخارجي.**

**وفي فرنسا، فاجأ الرئيس ماكرون في التاسع من حزيران، كل مراقبي الحياة السياسية الفرنسية، وحلّ الجمعية الوطنية، ثم حذر - بعد أيام قليلة من ذلك- من "خطر نشوب حرب أهلية"، فهل كان يتذكر أن حل البرلمان كان قد أشعل النار ونشر الفوضى، في فرنسا قبل أقل من قرنين؟ بهذه المقدمة،** بدأت **مجلة لوبوان** تقريرا أعده **جوزيف لو كور، استعاد فيه قصة تعيين الملك شارل**

العاشر في آب ١٨٢٩، جول دي بولينياك رئيسا لحكومته، وهو شخصية لم تكن تحظى بشعبية كبيرة في ذلك الوقت، وكل ما كان مشتهرا عنه هو ولاؤه الأعمى للملك، وهذا ما أثار سخط المنتخبين الذين رفض غالبيتهم وضع الثقة في بولينياك.

وكتب المنتخبون رسالة إلى الملك موضحين فيها أن "الميثاق يجعل التعاون الدائم بين وجهات النظر السياسية لحكومتك ورغبات شعبك هو الشرط الأساسي للسير العادي للشؤون العامة. إن إخلاصنا وتفانينا يجبرنا على أن نخبرك أن هذا التعاون غير موجود".

شعر شارل العاشر بالإهانة "كيف يجرؤون؟"، وأعلن منزعجا حل البرلمان في ١٦ أيار واستدعى الناخبين في ٢٣ حزيران والثالث من تموز ١٨٣٠، ولكن يبدو أن الاستشارة التي قدمت للملك كانت سيئة، وبالتالي نشر في ١٣ حزيران نداء موجها للفرنسيين في صحيفة "لو مونيتور" الدعائية، اتهم فيه نواب المجلس المنحل "بإساءة فهم نواياه"، وطلب من الناخبين "ألا يضللهم ما يقوله الخبيثون من أعداء رفاهيتهم". وختم الملك نداءه قائلا: "إن ملككم هو الذي يسألكم.. إنه والد يتصل بكم قوموا بواجبكم، وسأعرف كيف أقوم بواجبي"، ولكن عباراته المؤثرة هذه بقيت دون جدوى.

وأظهرت النتائج عودة المزيد من النواب الليبراليين إلى مجلس النواب، وبالتالي أدى الحل إلى تفاقم الوضع بالنسبة للملكيين عندما أرسل الفرنسيون أغلبية أكثر ليبرالية إلى المجلس، مع عدد أكبر من المعارضين. وذكر الكاتب ساخرا، بأن أي تشابه مع الأحداث الجارية اليوم محض صدفة، علما أن انتخابات تموز تلك شكلت انتصارا للمعارضة التي ارتفع نوابها من ٢٢١ إلى ٢٧٤ نائبا معاديا لبولينياك، ولكن الملك أصر على تعيين بولينياك.

ونظرا لعدم قبوله الهزيمة، لجأ شارل العاشر إلى مراسيم سان كلود السيئة السمعة التي نُشرت في ٢٦ تموز في صحيفة لو مونيتور، وأعلن لحكومته أن "التراجع الذي قام به أخي البائس لويس السادس عشر كان بمثابة إشارة سقوطه... إذا استسلمت في هذا الوقت لمطالبهم، سوف ينتهي بهم الأمر إلى معاملتنا كما عاملوا أخي"؛ كان أثر هذا الكلام كبيرا على الشعب في باريس، وفي ٢٧ تموز ظهرت المتاريس في ضواحي تمبل وسان أنطوان، وسقطت باريس بعد ٣ أيام في أيدي المتمردين، فيما سمي "ثورة الثلاثة المجيدة"، ليتردد النشيد الوطني في الشوارع ويرفرف العلم الثلاثي الألوان بفخر. وبعد فرار شارل العاشر وعائلته، اختار النواب نظاما ملكيا دستوريا أكثر ليبرالية، وغيروا السلالة الحاكمة، ليخلف الفرع الأصغر من آل بوربون المتمثل في آل أورليان، الفرع الأكبر، فأُعلن دوق أورليان "ملكا لفرنسا" تحت اسم لويس فيليب الأول، وحل العلم الأزرق والأبيض والأحمر محل العلم الأبيض بشكل نهائي.

**أخبـار عن سـورية:**

## أردوغان لإعادة العلاقات مع سورية «كما في الماضي»..؟!!

**قال أردوغان، إن «بلاده تريد إعادة العلاقات مع سورية إلى النقطة التي كانت عليها في الماضي»، مجدداً التأكيد على أنه سيوجه الدعوة إلى الرئيس الأسد لزيارة تركيا في أي وقت. وأضاف: «لقد وصلنا الآن في سورية إلى نقطة أنه في اللحظة التي يتخذ فيها الرئيس السوري بشار الأسد خطوة نحو تحسين العلاقات مع تركيا، فإننا لا نقف ضده وسنبادر إلى الاستجابة بشكل مناسب، لأننا لم نكن أعداء لسورية بالأمس، كنا نجتمع مع الأسد كعائلة. أرجو أن نوجه هذه الدعوة ونأمل أن نعيد العلاقات التركية السورية إلى النقطة نفسها التي كانت عليها في الماضي». وفي إشارة إلى تفضيله «اللقاء المباشر مع الأسد» في أنقرة، تماشياً مع رغبة الرئيس بوتين، قال أردوغان: «دعوتنا للأسد قد تحدث في أي وقت، لدى السيد بوتين نهج لعقد اجتماع في تركيا، ولرئيس الوزراء العراقي وجهة نظره الخاصة في هذه القضية، نحن نتحدث عن الوساطة في كل مكان، ولكن لماذا لا نتحدث مع من هم على حدودنا، مع جيراننا؟».**

**وبحسب الشرق الأوسط**، توقفت محادثات تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، التي توسطت فيها روسيا، وانطلقت عام ٢٠٢١ على مستويات مختلفة، منذ حزيران ٢٠٢٣؛ **بسبب إصرار الحكومة السورية على انسحاب القوات التركية من شمال سورية. وتتمسك تركيا** ببقاء قواتها حتى التوصل إلى تسوية سياسية ووضع دستور، وإجراء انتخابات في سورية على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥، وضمان أمن حدودها من تهديدات المسلحين الأكراد. وترى أن الجيش السوري لا يملك القدرة حالياً على بسط السيطرة على الحدود ومنع إقامة كيان كردي انفصالي.

**وبحسب مراقبين، فإن الحراك التركي الأخير باتجاه اللقاء مع الأسد، يرجع إلى عوامل عدة، أبرزها؛** المخاوف من الانتخابات المحلية في مناطق الإدارة الذاتية الكردية لشمال شرقي سورية في آب المقبل، وتعدها تركيا خطوة باتجاه إقامة دولة كردية (إرهابية) على حدودها وترغب في دعم موسكو ودمشق لمنع إجرائها؛ **كذلك التوصل إلى صيغة لإعادة ملايين اللاجئين الذين أصبحوا يشكلون عبئاً**، في ظل ضغوط المعارضة والشارع التركي لغلق هذا الملف، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية التي تدفع تركيا إلى الاتفاق مع حكومة دمشق على إعادة تشغيل المعابر وفتح طرق التجارة عبر الحدود إلى سورية ومنها إلى دول المنطقة.

في الوقت ذاته، **يرى المراقبون** أن حكومة الرئيس الأسد لا تستطيع الوفاء بهذه المتطلبات، سواء لتأمين الحدود أو استيعاب عودة أكثر من ٣ ملايين لاجئ في تركيا، بسبب تردي الوضع الاقتصادي وانهيار البنية التحتية في سورية، فضلاً عن عدم قدرتها على تأمين طرق التجارة، حتى وإن أبدت

تركيا تغيراً في موقفها من البقاء العسكري في شمال البلاد اعتماداً على صيغ أخرى تضمن لها التدخل عند الضرورة في عمق الأراضي السورية، كتعديل اتفاقية أضنة لعام ١٩٩٨، ومد مسافة دخول القوات التركية، كما تقترح موسكو، إذ تطالب أنقرة بمدّ مسافة دخول قواتها من ٥ إلى ٣٠ أو ٤٠ كيلومتراً لمطاردة القوات الكردية.

**ويعتقد أن تركيا تريد استغلال فترة الانشغال بالانتخابات الأميركية المرتقبة في تشرين الثاني المقبل، للانتهاء من ملف التهديد الكردي جنوب حدودها بالاتفاق مع موسكو ودمشق**، لتوجسها تجاه واشنطن التي تحافظ على دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية وإقامة كيان كردي على حدودها الجنوبية.

**وتطرق أردوغان مجدداً إلى أعمال العنف الأخيرة**، التي استهدفت اللاجئين السوريين في تركيا في ولاية قيصري وسط البلاد، وما تبعها من احتجاجات ضد تركيا وإهانة العلم التركي في مناطق سيطرة القوات التركية والجيش الوطني الموالي لها شمال سورية، قائلاً: «**من المؤكد أن أيادي تدخلت في هذه الأحداث التي لا يمكن أن تقع دون تدخل سياسي**». **وأضاف:** «مهما حاولوا إثارة هذا الأمر، فإننا كدولة قوية صفعناهم على الفور بالضربة القاضية، وسوف نستمر بذلك من الآن فصاعداً. سوف ندمرهم بالطريقة ذاتها التي دمرنا بها حزب العمال الكردستاني، وحزب الاتحاد الديمقراطي، ومنظمة المجتمع الكردستاني».

## الأراضي الفلسطينية المحتلة:

### لابيد يؤكد عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على خوض الحروب الطويلة ويكشف نقطة ضعفه..؟!!

**أكد رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، ضرورة وقف حرب غزة وتبادل الأسرى، مشيرا إلى أن إسرائيل لم تخض حروبا طويلة الأمد، وأن قوات الاحتياط غير مؤهلة لهذه الحروب.** ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية **تصريحات صادمة صدرت عن رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد عندما اعترف فيها بأن الجيش الإسرائيلي يعتمد على قوات الاحتياط التي يزجها في الحروب الطويلة. وأضاف لابيد: "يجب وقف الحرب وإعادة جميع الأسرى عن طريق عقد صفقة، إسرائيل لم تكن يوما مع الحروب الطويلة لأن جيشنا يعتمد على الاحتياط وهو غير مؤهل لحروب مثل هذه"**. وتأتي هذه التصريحات من المعارضة الإسرائيلية في الوقت الذي تنادي فيه الحكومة القائمة حاليا بضرورة الاستمرار في الحرب **إن لم يكن توسعتها على الجبهات الأخرى مثل لبنان.** وقبل أيام قال **وزير الأمن القومي الإسرائيلي**، إيتمار بن غفير، إن الحرب "إذا توقفت لن أكون في الحكومة"، مشددا على أن "التوصل إلى اتفاق مع حماس ممنوع"، **نقلت روسيا اليوم.**

## أخبار ومواضيع متنوعـة:

## صحيفة إسرائيلية: تعرّف على الزوجة اليهودية لرئيس الوزراء البريطاني الجديد..؟!!

**في احتفاء واضح،** نشرت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية تقريرا **بعنوان: تعرف على زوجة كير ستارمر اليهودية، التي تجلب الشبات (السبت) إلى ١٠ داونينغ ستريت (مقر الحكومة البريطانية).** وقالت الصحيفة إنه من الالتزام بيوم الشبات (السبت) اليهودي بانتظام، إلى الحفاظ على علاقات قوية مع الجالية اليهودية، يمتد تأثير الليدي فيكتوريا ستارمر إلى ما هو أبعد من المجال المنزلي إلى الحياة السياسية لزوجها، زعيم حزب العمال، كير ستارمر، الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد فوز حزبه بالانتخابات التشريعية البريطانية، الخميس الماضي.

وتباهت الصحيفة الإسرائيلية بأن "**التزام الليدي ستارمر الثابت بإيمانها وتقاليدها الثقافية، فضلاً عن مشاركتها في مكافحة معاداة السامية، يؤكد على الدور الفريد الذي ستلعبه**". وأشارت إلى أن والدها من أصل يهودي بولندي، وتحولت والدتها، الطبيبة إلى اليهودية عند الزواج. وتؤكد الصحيفة أن فيكتوريا "**نشأت منغمسة في التقاليد والممارسات الثقافية اليهودية، والتي لعبت دورا مهما في تشكيل قيمها ونظرتها للحياة**".

وذكرت جيروزاليم بوست أنه **رغم كون كير ستارمر ملحدا، فإن عائلته تلتزم باعتزاز بالتقاليد اليهودية لزوجته بشكل نشط. وتحتفل الأسرة بانتظام بيوم الشبات (السبت)، يوم الراحة الأسبوعي من خلال التجمعات العائلية والطقوس التقليدية.** ولفتت إلى أن كير ستارمر أكد في مقابلة مع صحيفة جويش كرونيكل اليهودية البريطانية، **على أهمية هذه الطقوس في حياة العائلة. وأنه "يتم تربية طفليهما على وعي قوي بهويتهما اليهودية ويشاركون في مختلف العادات والاحتفالات اليهودية".**

**وذكرت أن العائلة تنتمي** إلى **"الكنيس اليهودي الليبرالي في سانت جونس وود في لندن. وهذا الكنيس، هو جزء من الحركة اليهودية الليبرالية، وهي تيار تقدمي من اليهودية يشبه اليهودية الإصلاحية في الولايات المتحدة. ويركز على التفسيرات الحديثة للتقاليد اليهودية والشمولية، مما يوفر بيئة ترحيبية لليهود من جميع الخلفيات ومستويات الالتزام". وشددت الصحيفة على أن زوجة ستارمر تشارك بنشاط في أنشطة المجتمع اليهودي، مما يمنح عائلتها ثراء ثقافيا فريدا، وأن تراثها اليهودي يشكل جانبا مهما من شخصيتها العامة.**

وأشارت جيروزاليم بوست إلى **التزام كير ستارمر بمعالجة معاداة السامية المزعومة في حزب العمال خلال فترة زعيمه السابق جيريمي كوربين، الذي تم طرده من الحزب بسبب هذه "المزاعم الكاذبة"، كما يؤكد كوربين وأنصاره، وأنه لم تكن إلا حملة تصفية فقط للأخير وتياره اليساري الداعم لفلسطين.**

وترشح كوربين مستقلا في شمال لندن، في الانتخابات التشريعية يوم الخميس الماضي، مجدداً دعمه للقضية الفلسطينية، وفاز بها ضد مرشح حزب العمال. كما فاز مرشحون آخرون داعمون للقضية الفلسطينية ضد مرشحي حزب العمال في دوائر انتخابية ببريطانيا، فيها حضور كبير للمسلمين، الذين صوّتوا ضد حزب العمال بسبب موقفه، وموقف كير ستارمر بشكل خاص من العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث برر حرب إسرائيل على غزة و"قطع الماء والكهرباء عن سكانها" في موقف أثار الكثير من الغضب، و"الاتهامات بالنفاق" خاصة بخلفيته القانونية كمحامي، يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان.

وأكدت جيروزاليم بوست على أن ارتباط زوجة ستارمر باليهودية يربطها بإسرائيل. وأشارت إلى أن فيكتوريا لديها عائلة في إسرائيل، وقد أعرب ستارمر عن قلقه العميق على سلامتهم بعد هجوم حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وقد انتقد ستارمر، حينها، هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لرفضها تصنيف حماس كمنظمة إرهابية.

أوبزيرفر: رئيس إيران الجديد.. داعية لحقوق الأقليات ويعارض فرض الحجاب واقتصاد الحصار فهل ينجح... الخليج: إيران جديدة... الشرق الأوسط: بيزشكيان وحسابات المرشد..؟!!

نشرت صحيفة أوبزيرفر تقريرا للمحرر الدبلوماسي باتريك وينتور، قال فيه إن الانتصار المفاجئ للمرشح الإصلاحي مسعود بيزشكيان هو شهادة على شخصيته بقدر ما هو شهادة عن سياسته. وبدا أخصائي القلب ووزير الصحة السابق في المناظرات التلفازية كرجل يتمتع بنزاهة عالية وتواضع، ويريد بيأس أن يوحّد بلده المنقسم محليا وخارجيا. وفي النهاية، فخوف خصومه هو ما سيساعد بيزشكيان على ممارسة النفوذ في إيران المتصارعة على مستويات متعددة وبفصائل سياسية؛ وسيواجه الرئيس الجديد مهمة صعبة، فمع أن المشاركة في الجولة الثانية كانت أعلى من الجولة الأولى، إلا أن الحملات الانتخابية هي الأكثر تدنيا، وتظهر أن عددا كبيرا من الإيرانيين لا يزالون يشكون بالساسة.

ويقول الكاتب إن حياة بيزشكيان طبعتها المأساة التي شكّلته؛ فقد توفيت زوجته التي تعرف عليها وهما في كلية الطب مع ابنه قبل ٣٠ عاما، في حادث تحطم سيارة بعد اصطدامها بصخرة في الطريق قرب تبريز حيث كانت العائلة في رحلة هناك. وتخصصت زوجته في أمراض النساء وأثّرت خسارتها عليه بشكل عميق، بحيث تنهمر الدموع من عينيه كلما تذكرها حتى الآن؛ ولم يتزوج بيزشكيان أبدا ورعى أولاده الباقين ورباهم لوحده، حيث تعلم الطبخ وعلّمهم. ورافقته ابنته زهرة مرتدية الحجاب وممسكة بيده وهما في الطريق إلى تسجيل اسمه للرئاسة. وتحمل زهرة شهادة ماجستير في

الكيمياء، ويُنظر إليها كمستشارة سياسية له. والرجل يتحدث عدة لغات، فإلى جانب الأذرية والفارسية، يتحدث الكردية والعربية. فوالده أذري وأمه كردية.

وفي واحدة من المناظرات التلفازية، تحدث بلغة إنكليزية فصيحة، واستشهد بمقولة أينشتاين أن "تعريف الجنون هو فعل الشيء نفسه مرة ومرات على أمل الحصول على نتائج مختلفة".

وكانت حملة بيزشكيان هي الثانية للوصول إلى الرئاسة. دخل الرجل السياسة أول مرة في ٢٠٠٦ كنائب عن تبريز، حيث بنى قاعدته السياسية في الانتخابات المتعاقبة. ومع أن لسانه حاد عندما ينتقد الفساد ومَن يطلق عليهم تجار العقوبات، إلا أن سلوكه يتناسب مع دوره كمتعاون، وعادة ما يقول إنه سيلجأ إلى الخبراء لحل مشاكل البلاد الاقتصادية. كما وفّر لسانه الحاد للهجوم على "المعارضة الطالبانية" حيث يترك المهمة لأنصاره لكي يقوموا بها. لكنه سيواجه مهمة صعبة في توحيد البلد لأن منافسيه المحافظين لا يحبون وصفهم بطالبان من إصلاحي ينظرون إليه وأنصاره كعملاء للغرب، ويرون أنهم أناس استسلموا للمحتوى الغربي على الإنترنت. ولهذا، يقول وينتور إن على بيزشكيان اتخاذ قرار بشأن التصالح مع الحرس الثوري.

ولد بيزشكيان عام ١٩٥٤ بمدينة مهاباد، وهي مدينة في غرب أذربيجان، المنطقة التي تسكن فيها غالبية أذرية وكردية. وطالما أكد على تراثه الأذري. ومع أن مهاباد هي مدينة بغالبية كردية، إلا أنه طالما أكد على رؤيته لإيران كدولة موحدة، فهو من دعاة حماية حقوق الأقليات كوسيلة للحفاظ على وحدة البلد؛ وفي عمر الـ١٩ عاما، خدم فترة التجنيد الإجباري بعهد الشاه في مدينة زبول التي تعتبر من أفقر المدن الإيرانية بمحافظة سيستان وبلوشستان، وهي فترة شكّلت وعيه السياسي.

وعاد إلى مدينته كي ينهي تدريبه الطبي، وخدم كمقاتل أثناء الحرب مع العراق. وبعد الحرب، بدأ بممارسة الطب كأخصائي في أمراض وجراحة القلب بجامعة تبريز. وفي عام ١٩٩٤، تولى منصب المدير الإداري للجامعة وأصبح نائبا عن تبريز. وهناك، اعترف في فيديو نشره أعداؤه بأنه فرض الحجاب وهدد من ترفض ارتداءه بطردها من الجامعة. ولاحقا، قال إن آراءه تطورت منذ ذلك الوقت، وقد عارض قمع الاحتجاجات التي اندلعت بسبب زيادة أسعار الوقود عام ٢٠١٩، واحتجاجات عام ٢٠٢٢ التي اندلعت بسبب مقتل الشابة مهسا أميني في مركز شرطة دينية. وقال إن "الفتيات والنساء منّا ولسن أجنبيات، ولا حق لنا بأن نجبر الفتيات والنساء فيما يتعلق بحقوق المواطنة، ولن نستطيع إجبار النساء على تغطية الرأس بالإكراه".

وتحاول الشرطة الدينية فرض الحجاب بنجاحات متفاوتة لو نظرنا إلى الشارع، وسيواجه بعد تنصيبه رئيسا امتحان تغيير مناخ الإكراه. ورغم محاولات معارضيه تصويره بأنه يمثل استمرارا لسياسات الرئيس الإصلاحي حسن روحاني، لكنه لم يعمل في إدارة الأخير التي استمرت ثمانية

**أعوام، بل خدم وزيرا للصحة في الفترة ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٥ في حكومة محمد خاتمي. وحاول الترشح لانتخابات عام ٢٠١٣ و٢٠٢١ حيث مُنع في المرة الثانية من مجلس الخبراء المكون من ١٢ شخصا والذين ينظرون في طلبات الترشيح، وهو استبعاد طلب تفسيره.**

**وكان تعيينه لجواد ظريف، مستشارا مفيدا له، وقدم إطارا تحليليا ناقش من خلاله العلاقة بين الدول والاقتصاد، والحاجة لعلاقات أفضل مع الغرب. وساعده هذا على تصوير منافسه سعيد جليلي بأنه من دعاة "اقتصاد الحصار". وقال إن الوصول إلى نسبة نمو ٦% فنحن "بحاجة إلى استثمارات سنوية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار، وهذا مستحيل في ظل الظروف الحالية، وعليه فحلّ الموضوعات الدولية ضروري".**

**وكتبت افتتاحية الخليج الإماراتية: هناك جديد في إيران؛ نتائج الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، قدمت صورة سياسية واجتماعية عن تغير المزاج الشعبي، والسعي للخروج من قمقم العزلة الدولية والانفتاح على العالم، والتخلي عن الأفكار المحافظة جداً التي تقيّد المجتمع الإيراني، لكن الأهم أن الإيرانيين مارسوا حرية الاختيار، وجاءت الصناديق بمن يعتقدون أنه سيحقق الفرق. وأضافت الصحيفة:** إن فوز المرشح الإصلاحي بيزشكيان على منافسه المحافظ سعيد جليلي **تحقق** بنحو ٥٥ في المئة من الأصوات، حيث بلغت نسبة المشاركة ٤٠.٨ في المئة فقط، **في إشارة سلبية إلى أن** «الناس غير راضين عن أداء الحكومات» **كما قال بيزشكيان، الذي أضاف: «حين لا يشارك ٦٠ في المئة من السكان (في الانتخابات) فهذا يعني أن هناك مشكلة مع الحكومة»، إذ يعاني الإيرانيون وضعاً اقتصادياً صعباً بسبب الحصار الغربي المفروض على إيران الذي أرخى بتداعياته السلبية على أوضاعهم المعيشية، وبالتالي على توجهاتهم السياسية، إضافة إلى القيود المفروضة على حرية المرأة بشأن ارتداء الحجاب حيث يدعو بيزشكيان إلى إيجاد حل لقضية إلزامية الحجاب، والتي كانت أحد أسباب حركة الاحتجاج الواسعة التي هزت البلاد في نهاية عام ٢٠٢٢؛**

ثم أن يحتل الطبيب الجراح منصب رئيس الجمهورية **وهو من أصول أذرية، فهذا يعني** أن الإيرانيين تجاوزوا النزعة القومية المتشددة أو الشعبوية؛ **ثم أن يعطي الإيرانيون أصواتهم لبيزشكيان** الذي يدعو لإخراج إيران من عزلتها وبناء علاقات ودية مع جميع دول العالم - باستثناء إسرائيل- وأنه مع الرأي الذي يقول بعدم الولاء للشرق أو الغرب من دون أن يكون معادياً لهما؛ **فهذا يعني أن الإيرانيين يريدون نهجاً سياسياً جديداً يخرجهم من الشرنقة القديمة. السؤال: إلى أي مدى يستطيع الرئيس بيزشكيان أن ينفذ برنامجه الانتخابي الإصلاحي سياسياً واقتصادياً؟**

**وبحسب الخليج،** أثبتت تجارب الرئيسين الإصلاحيين السابقين محمد خاتمي وحسن روحاني أن **قدرتهما على التغيير محدودة، ذلك أن للرئيس وحكومته صلاحيات محدودة؛** فالمرشد خامنئي هو من

يرسم سياسات الدولة، والحكومة تتولى التنفيذ، **لذلك فإن من الصعوبة بمكان أن يتمكن الرئيس الجديد من الخروج من تحت عباءة المرشد، إلا إذا كان المرشد اقتنع بأهمية التغيير على ضوء امتناع حوالى ٦٠ في المئة من الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم كتعبير احتجاجي على عدم قبول الوضع الراهن.**

وكتب **غسان شربل** رئيس تحرير **الشرق الأوسط**، **قائلاً: كانتِ الأيامُ القليلةُ الماضية مُثقلةً بالرسائل من واشنطن إلى طهران مروراً بلندن وباريس. في عالم مشرع الأبواب لم تعدِ الانتخابات شأناً محلياً. تزداد الأهمية حين تؤثر النتائجُ على مستقبل اقتصاداتٍ وسياسات وترسانات. وأضاف: تتعدَّدُ القراءاتُ حول وصول بيزشكيان على رغم الاتفاق أنَّ القرارَ الكبير والأخير في شؤون الخارج والداخل مقيمٌ في مكتب خامنئي؛ هناك من يرى** أنَّ المرشدَ ربَّما اعتقد أنَّ وصولَ متشددٍ كجليلي سيؤدي إلى تخصيبِ التوتر المرتفع أصلاً مع الخارج، خصوصاً بعد اعتقاد الغربِ أنَّ إيران اقتربت كثيراً من إنتاج سلاح نووي؛ **وأنَّ إيرانَ تحتاج إلى قدر من الهدوء** في الخارج والداخل معاً لقراءة المشهدِ الدولي العاصف الذي لا بدَّ من إعادةِ قراءته إذا فاز ترامب بلقب السيد الرئيس؛ وأنَّ إيران تحتاج إلى بعض الوقت لترسيخ وهضمِ النجاحاتِ التي حقَّقتها اندفاعةُ سليماني في بعض خرائطِ المنطقة؛

**وقد يكون المرشدُ يسلّمُ بما يقوله البعض** من أنَّ النظام الإيراني نجحَ في الخارج أكثرَ ممَّا نجحَ في الداخل إذا تم الالتفاتُ إلى معدلاتِ الفقر والبطالة والتنمية. **يضاف إلى ذلك أنَّ إيران منخرطة في حرب غزة والحروب المساندة**، وأنَّ إدارةَ هذا المشهد المعقد تستلزمُ تبريدَ المشاعر في الداخل. **وهناك فريقٌ يعتقد** أنَّ المرشدَ فضَّل وصولَ رئيسٍ غيرِ معمَّمٍ لا يمكنُه خوضُ سباقِ صناعةِ المرشدِ المقبل أو محاولة التأثير فيه، ولو أنعشَ دور الإصلاحيين أو صورتهم.

**وطرح الكاتب عددا من الأسئلة:** ما هي حدودُ الطموحاتِ الإيرانية؟ وما هي حدود إيران في الإقليم؟ **هل تكتفي بما حقَّقته حتى الآن في لبنان وسورية والعراق واليمن وفي «الورقة الفلسطينية» أم تريد أكثر؟** هل تريد الإمساكَ بورقة إطلاق النار أو وقفها في المنطقة وبورقة أمنِ هذا البحر وذاك؟ هل تريد من أميركا التسليمَ لها بحجمٍ جديد ودورٍ جديد؟ **هل تريدُ حجزَ موقعِها في محورٍ روسي - صيني، أم تريدُ موقعاً مميزاً لا يرهن سياستَها بقرار موسكو أو بكين؟**

**كانَ الأسبوع الماضي حافلاً بالرسائل، لكنَّ قراءةَ بعضِها كانت أسهلَ من الرسائل الإيرانية. قلبت بريطانيا ١٤ عاماً من حكم المحافظين. خرج ريشي سوناك، ودخل العمالي كير ستارمر. أثبتتِ المؤسساتُ البريطانية أنَّها تعمل بلا تصدعات أو انهيارات.** في المقابل، **كشفتِ الانتخاباتُ الفرنسية**

**عمقَ الانقسامات في البلاد، منذرةً بسنوات من الاضطراب.** قامرَ شابٌ اسمُه إيمانويل ماكرون برصيدٍ كبير وضعه شارل ديغول في الجمهورية الخامسة. قامرَ وخسرَ وخسرت فرنسا معه.

**وفي الأيام نفسِها كانتِ المشاهدُ الأميركيةُ مثيرةً ومؤلمة. الرئيس بايدن يحاول رفعَ أثقالِ الثمانينات عن كاهله. يكلف ذاكرتَه بما يفوق قدرتَها، ويعاند النصائحَ بالخروج من السباق بعد «إصابته». وفي مواجهة الرئيس المجروح ملاكمٌ فظٌّ تمرَّسَ في الضَّربِ تحت الحزام، ويسخرُ من وطأة الثمانينات على رغمِ وقوفِه على أعتابِها.**

## لوموند: مفاجآت غريبة كشف عنها تعداد السكان في ألمانيا..؟!!

قالت صحيفة **لوموند** إن ما ينشره **مكتب الإحصاء الألماني** على فترات منتظمة من نتائج التعداد السكاني الأخير، الذي أجري بين أيار ٢٠٢٢ وكانون الثاني ٢٠٢٣، **يثير كثيرا من الدهشة، ويتيح مقارنة التقديرات الإحصائية والواقع على الأرض.** وأوضحت الصحيفة، في تقرير لمراسلتها في برلين **سيسيل بوتليه، أن ألمانيا اكتشفت أن عدد سكانها يقل بمقدار ١.٤ مليون نسمة عما كان يعتقده الإحصائيون حتى الآن، مع أن عدد السكان ارتفع بمقدار ٢.٥ مليون نسمة منذ تاريخ آخر تعداد في عام ٢٠١١، ووصل إلى نحو ٨٤ مليونا.**

**ومع أن هناك ١٠.٩ ملايين من الأجانب يعيشون حاليا في ألمانيا،** أي ٤.٨ ملايين أكثر مما كان عليه الحال في التعداد السكاني الأخير لعام ٢٠١١، **فإن هذا العدد كان أقل بمليون مما كان متوقعا حتى الآن، وهو تناقض أسبابه ليست مفهومة بالكامل، حسب مكتب الإحصاء الألماني.**

**ويمثل هذا التناقض الملحوظ صداعا لبعض مجالس البلديات لأن له عواقب سيئة على مواردها المالية، حيث يتم تحديد مخصصات البلدية جزئيا وفقا لعدد السكان، وقد فسره مكتب الإحصاء بأن العديد من الأجانب غادروا البلاد دون استكمال إجراءات إلغاء التسجيل من السجلات البلدية، وهو أمر إلزامي من حيث المبدأ. ومما بدا مثيرا للدهشة وجود عدد كبير من الشقق والمنازل الفارغة في هذه الأوقات من الأزمة العقارية الحادة، وأشار الإحصائيون إلى أن هناك ١.٩ مليون منزل غير مأهول، يمكن استخدام ثلثها، أي حوالي ٧٠٠ ألف منزل في غضون ثلاثة أشهر، علما أن تكلفة السكن اليوم واحدة من أكثر المشاكل الاجتماعية إلحاحا.**

**وأشارت المراسلة إلى أنه يوجد في البلاد ٤٣.١ مليون وحدة سكنية، وهذا أكثر من كافٍ لتلبية احتياجات نحو ٨٤ مليون شخص إذا استغلت بشكل جيد، إلا أن المساكن الفارغة في الواقع تشير إلى تحركات السكان داخل البلاد، إذ توجد بشكل رئيسي في المناطق الريفية في شرق ووسط ألمانيا، في حين أن المدن الكبيرة وضواحيها تظهر معدلات عالية من النمو السكاني.**

**وبصرف النظر عن التعداد السكاني، نشرت أرقام الهجرة النهائية للعام الماضي في نهاية حزيران السابق، حيث بلغ صافي الوافدين (الدخول ناقص المغادرة) ٦٦٣ ألفا، مما لا يزال يمثل انخفاضا بنسبة ٥٥% مقارنة بالعام السابق، والذي يمثل رقما قياسيا من الناحية الإحصائية.**

## نيويورك تايمز: زيلينسكي يخشى إعادة انتخاب ترامب... الخبراء الروس "يصفّرون" صواريخ Storm Shadow الأوروبية الخطرة..؟!!

أشارت صحيفة **نيويورك تايمز** إلى أن **الرئيس زيلينسكي يخشى إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وهذا ما بدا واضحا في تصريحاته الأخيرة.** وذكرت أنه في مقابلته الأخيرة مع قناة Channel 4 News البريطانية **وصف زيلينسكي تصريح ترامب حول أنه يعرف أسلوب إحلال السلام في أوكرانيا بأنه مثير للخوف. من جهتهم، يؤكد مسؤولون أوكرانيون في لقاءات خاصة أن سياسة بايدن وضعت أوكرانيا في حالة غير مستقرة حيث أن كييف لا تملك الأسلحة اللازمة ولا الدعم اللازم لبدء المفاوضات بشروط أوكرانية. وقال الرئيس ترامب أكثر من مرة إنه في حال إعادة انتخابه سيحقق تسوية النزاع بين روسيا وأوكرانيا خلال ٢٤ ساعة.**

في سياق آخر، أعلن **مصدر مطلع أن الخبراء الروس كشفوا أسرار صاروخ Storm Shadow الأوروبي اغتنمته القوات الروسية، وأن ذلك سيفيد في تحديد طرق إسقاطه وكيفية تشييد التحصينات للوقاية منه وتصفير أدائه. وقال إن الخبراء الروس سيتمكنون بذلك من تحديد التدابير المضادة للوقاية من نماذج هذه الأسلحة الصاروخية. يشار إلى أن الرأس الحربي لهذا الصاروخ أسطواني الشكل بطول نصف متر وبنفس القطر تقريبا، ومقعّر إلى الداخل. وأضاف: "كشفنا عمق التحصينات القادر على اختراقها، بما سيساعد في تحديد طبيعة التحصينات وكيفية تشييدها للوقاية منه".**

**وتابع: "يتكون الرأس الحربي لصاروخ Storm Shadow/SCALP من طبقة حماية، وشحنتين أولية وأساسية لإحداث اختراق أولي للعائق المستهدف، حيث يحدث فيه ثغرة بفعل التأثير التراكمي قبل انفجار عنيف فيه. فهمنا عمق الاختراق الذي يتسبب به ومساحته على السطوح، وتعرفنا على نماذج الحساسات المستخدمة وعمق الاختراق المحتمل". ومن المعروف أن الغرب زوّد كييف بهذا النوع من الصواريخ في إطار المساعدات العسكرية الغربية. وجرى تطويره بشكل مشترك من قبل فرنسا وبريطانيا، وفي فرنسا يسمى SCALP. وقدمت بريطانيا هذه الصواريخ إلى كييف في أيار ٢٠٢٣ بمدى مجدي يصل بين ٢٥٠ و٥٦٠ كيلومترا، نقلت نوفوستي.**

******

**تنويه:**

**هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.**